

أنت أبو شريح | الشيخ محمد خيرى سلسلة فى قصصهم عبرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثاني واشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد مزارع حديثنا او الى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وما زلنا في اواخر حياته ومن الاحداث التي حدثت آآ في السنة التي مر فيها احد ابى بكر الصديق رضى الله عنه وهو على مشان العشر توفي ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

في عشر ليالي فلونا من شهر ربيع سنة عشر للهجرة وكان عند مرضع كان عمره ستة عشر شهرا يقول انس دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على وهذا رجل كان يعمل حدادا - [00:00:49](#)

وكانت زوجته هي باضعة ابن النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ايضا شديدا ثم دخل عليه بعد ذلك وابراهيم يجود به نفسه - [00:01:13](#)

اي سكرات النوم. عافانا الله واياكم. واسأل الله ان يمن علي وعليكم فجعلت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبدالرحمن وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة - [00:01:34](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بصراطك يا ابراهيم لمحزونون آآ النبي صلى الله عليه وسلم حزن قلبه ودمع عينه - [00:01:56](#)

ولكنه لم يتفوه الا بما يرضي الرب جل وعلا ولما مات ابراهيم ابن النبي قال النبي ان ابراهيم ابن وانه مات في الثدي اي مات وهو في سن رضاعة صدر - [00:02:23](#)

وان له لضنين يكلمان رضاعه في الجنة التكوين النووي اي حتى يصل الى سنتين. انه توفي له ستة عشر كهرباء ودفن بالبقيع كما يقول البراء بن علي قال الله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي علي - [00:02:43](#)

واختلف قال له اه تفسير الحديس والشرح لماذا لم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم القول الاشهر انه انشغل لكسوف الشمس ان الكسوف حدث في نفس اليوم فمن كشفت انكشفت الشمس - [00:03:11](#)

يوم ابراهيم يوم وفاته قال الناس انها انكسفت لموت ابراهيم سبحانه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اية من آيات الله لا ينسفان لموت احد ولا لحياته - [00:03:34](#)

ان رأيتموها فادعوا الله فصلوا حتى تنجري الله اكبر وهذا الاثر سبحانه الله هذا الموقف من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم لما؟ لانه لو حاشاه صلى الله عليه وسلم. كان مدعي النبوة - [00:03:54](#)

بمنتهى النبوة يريد الوجهة ويريد الصدارة ويريدوا شيء يدل ويكون مؤشر على وجاهته كان ممكن يقوم ينزروا انظروا الى الشمس قد انكسفت لموت ابني لكن صلى الله عليه وسلم يعلم انه عبد ربه - [00:04:15](#)

والقول الساني قلنا القول الاولاني انه لم يصلي لانشغاله بصلاة الكسوف والقول الاول قالوا بما ان الشهيد استخدم الشهيد بشهادته عن الصلاة عليه فاستغنى بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل به الصلاة. يعني ان ابراهيم - [00:04:40](#)

يكفي انه ابن محمد صلى الله عليه وسلم كما ان الشهيد يكفيه انه شاهين وكان ابن ابى اوفى يقول لو عاش ابراهيم لكان نبيا وقال انس كما في مسند الامام احمد لو عاش ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم لكان صديقا نبيا - [00:05:09](#)

وكما قلت لكم ان هذه الاوقات انتشرت الوفود مجيء الوفود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان امر الاسلام كتب من ضمن

الوفود وفد حضرموت قدم وفد حضرموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#)

وكان منهم وفيهم وائل ابن حجر. ووائل ابن حجر ده كان من يعني اولاد الملوك بل احد اشراف اولاده يعني الناس اللي جاية القوة اتخطف وهم رايحين للنبي صلى الله عليه وسلم طلع عليه وعلى الطريق اخذوه. دول كانوا اعداء اصلا - [00:06:02](#)

ليبيا فلما خطفوه فخرج واحد اسمه صهيب ابن الحنظلي رضي الله عنه يقول يحكي خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل فاخذته عدو له فتخرج الناس ان يحلفوا فحلفت انه اخي - [00:06:25](#)

يعني يبعدهم عشان ايه؟ اوعدكم ازاى ابن بقى اعدائي وابن الملك مش هيسببوه فحلف بالله انه عقود فيقول فخلى سبيلا. فاتينا النبي فاخبرنا صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله تخرجوا ان يحلفوا - [00:06:45](#)

وحلفت انا انه فقال النبي انت كنت ابرهم واصدقهم صدقت المسلم اخو المسلم الله اكبر ولما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف طباع الناس ويراعي نفوس الناس - [00:07:05](#)

واقطعه ارضا عطاء وارسل معه معاوية ابن ابي سفيان في ايه؟ عشان يملكو اياها. حصل موقف ظريف مع معاوية وهو ماشي معه فقال معاوية اردفني خلفك. خليني اركب وراك وقال وائل لا تكن من ارداف الملوك - [00:07:26](#)

وتركب وراء الملك وما ينفعش يعني عاوز يقول له ايه؟ ما لسه برضو يا جماعة لسه مسلم ما فيش سعادته برضه ايه في حاجات بقايا فقال لا تكن من ارداف الملوك. فقال معاوية اعطني نعمك. الدنيا ولعت - [00:07:47](#)

فقال وائل اذ تعل ظل الناقة يعني خليكي جنب النفقة كده وامشي مع ظلها الدهون اللي انت داخله ده انت ليه حامي اوي كده ومرضى الزمان يقول وائل فلما استخلف معاوية - [00:08:04](#)

رضي الله عنه اتيته جيت معاوية بقى عمر الامير فاقعدني معه على السرير دليل الملك يعني ايه؟ صدرت وذكر لي الحديث تقول له فاكر لما حصل وحصل وحصل في زل الناقة وما نركبش ورا حد - [00:08:23](#)

قال وددت اني كنت حملته بين يدي ويا ريت كنت عملت سبحان الله وكان وائل رضي الله عنه حريص على تعلم الدين انه لسه داخل جديد حريص واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لانظرن كيف يصلي. اشوفه بقى يصلي ازاى - [00:08:43](#)

قال فاستقبل القبلة فكبر ورفع يده حتى كانت حذو منكبيه. هيئة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان رجلا مبارك والى الآن نحن نتعلم بوصفه لصلاة رسول الله صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:08](#)

وايضا وفد اخر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ابن هاني ابن يزيد قال ان هانئا لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعهم يكلون هانئا ابا الحكم - [00:09:28](#)

فدعاه النبي فقال له ان الله هو الحكم واليه الحكم. فلما تكنى يا ابا الحكم انت ليه بقى تتسمى كده وقال رضي الله عنه ان قومي اذا اختلفوا في شئ رضوا بي حكما - [00:09:45](#)

فاحكم بينهم. فسموني ابا الحكم وقال النبي ان ذلك لحسن يقول له دي حاجة حلوة خالص فما لك من الولد طب انت جاهز اولادك اسمهم ايه قال شريك وعبدالله ومسلم - [00:10:02](#)

قال النبي فايهم اكبر قال شريح قال انت ابو شريح فدعا له ولولده فلما اراد القوم الرجوع الى بلادهم اعطى النبي صلى الله عليه وسلم كل رجل منهم ارضا حيث احب في بلاده - [00:10:20](#)

فقال ابو شريح يا رسول الله اخبرني بشئ يوجب لي الجنة اه من اول يوم مركزين على ايه؟ على الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملتقى وبذل السلام - [00:10:41](#)

واطعام الطعام اهالينا صح تاخذ بالك من لسانك ولا يخرج من فيك الا ما يشاركك غدا لا تتكلم كلاما اعتذر منه غدا ما تقولش الكلام تبقى متضايق منه لذل سبحان الله! قد ايه كثير - [00:11:01](#)

لا يستطيع ان يضبط لسانه المادة مهم جدا سندركه طيب الكلام يقول كلامك طيب. ما يحبش يتكلم مع فلان. ليه مرهق كثير الايه؟ الازى سبحان الله وده من العلامات والاشارات الخطيرة اللي ينبغي ان نعيد المرء حساباته مع الله - [00:11:25](#)

امضي الكلام لان الانسان كلما اقترب من القرآن اخذ من خصائصه ومن خصائص القرآن ان حروفه طيبة تقرأ الكلام كده تيجي ايه ان الكلام الطيب او الجنة طيبة لا يدخلها الا الطيب - [00:11:53](#)

والملايكة تبشر وتحيي اهل الايمان اذا دخلوا فتقول لهم ايه طول بالفم ادخلوها فطبت لان كان كلامكم طيب وحياتكم كانت طيبة اما طيب الكلام. وايه كمان وبذل السلام انه رايح جاي يقول السلام عليكم السلام عليكم ويكون هو - [00:12:12](#)

سلام على الناس شخصية فيها السلام واطعام الطعام. اما الاطعام واجب او الاطعام المستحب. الواجب زي على الاهل فبالمرء اثما ان يضيع من يعود وبرضو ايه الصدقات والبر والاحسان سبحان الله - [00:12:40](#)

ويبدأ حدس ضخم يعد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعتقد هذا الحدث هو حجة الوداع حجة الوداع سميت هذه الحجة المباركة حجة الوداع لان رسول الله ودع الناس فيها - [00:13:04](#)

ولن يحج بعدها ان عمر يقول وقف النبي يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال هذا يوم الحج الاكبر وطفق النبي يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حدة الوداع. لان ده انهم يلوموا كلام كده معين فيقول اللهم اشهد - [00:13:28](#)

بقي له بس كده لما تيجي يودعنا وسمي به حجة الوداع وتسمى ايضا حجة الاسلام لانه صلى الله عليه وسلم لم يحج من المدينة بعد فرض الحج عليه غيره وتسمى حجة البلاغ والتمام - [00:13:52](#)

ان فيها نذر قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وخرج النبي من السنة العاشرة للهجرة اذن في الناس تخيل المشهد والديك النفس - [00:14:11](#)

ان رسول الله حال هذا العام يعني بدأ يعلن في الناس ان النبي سيحج هذا العام فقدم المدينة بشر كبير كلهم يلتمسوا ان يأتي برسول الله طول الله عز وجل - [00:14:38](#)

ويعمو مسل عمله قال جابر رضي الله عنه فلم يبق احد يقدر على ان يأتي راكبا او راجلا الا قدم لذلك الذي يقول وهو يصف كسرة الناس في حجة الوداع - [00:15:00](#)

زي ما هيجي معنا الوصف التوصيلي لحد كن فالأزرت بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي مد بصري والناس مشاة وركبان الله اكبر والنبي صلى الله عليه وسلم خرج النبي من المدينة صلى الله عليه وسلم يوم السبت - [00:15:20](#)

لخمس ليالي بقين من ذي القعدة بعد ان تردد صلى الله عليه وسلم وادهن وصلى الظهر اربع واستعمل على المدينة ابا دجاجة الساعدي هل نساء النبي خرجن معه؟ نعم كم واحد خرج مع رسول الله - [00:15:44](#)

خرج معهم صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة الف حاج الله الله ثم سبحان الله من قريب تمشي معه عشر تلاف يدخل بهم مكة ومئة الف تنكسرة الوجود وكثرة النسخ - [00:16:04](#)

والله احنا النهاردة الرقم ده ممكن نشوفه زاهر وزمان زمان ان تدرك الحروف بين الحصار. الكفار كانوا ييمسوا دولة والمؤمنين كانوا ييمسوا دولة فتلاقي مسلا في غزوة بدر تلتمية والكسر قدام الف - [00:16:27](#)

كدولة قوام الجيش بتاعها الف العدد نهوض صح وفي احد الهدف مش فارق كبير وهكذا. فالفرقات مش ضخمة فالعدد عادي يعني وبنحج معه ميت الف الله اكبر وكانت نساؤه صلى الله عليه وسلم كلهن معه في الهواج - [00:16:49](#)

تقول له ايه؟ رائح مع النبي صلى الله عليه والنبي قال لهن هذه الحجة ثم ظهور القصور يعني حدد وبعد كده ايه كفو بقى خلاص نساء النبي فرقوا في فهم ومراد رسول الله - [00:17:16](#)

اه هو كان يقصد ايه كان يقصد ان دي ما تطلعوش ثاني للحد وده اللي تهتمته زينب وسودا. قالت والله لا تحركنا دابة بعد ان سمعنا ذلك من رسول الله - [00:17:38](#)

طول الوقت ولا هو قال لنا ايه؟ دي والزمن الحزن وباقي نساء النبي فهمه ايه؟ ان هذه هي الواجبة الوحيدة هي دي الواجبة الوحيدة عليك. لان قبل كده قال لهم ليه - [00:17:54](#)

اه لما قالوا رسول الله الرجالة بيجاهدوا واحنا مش بنجاهد قال لهم هو جهادكن الحج فقال لهم هذه ولزلك ايه كملت انسان النبي

صلى الله عليه وسلم وكانوا بيخرجوا للحج - [00:18:12](#)

لكن زينة متزوجة فهموا قالوا لأدي إيه اللي حصل بعد كده ان شاء الله كيف مر هذا الكوكبة المباركة والنور المبارك ودخله مادة

واقاموا فيها فكان حجههم صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

والاحداث التي حدثت فيها والكلام التي الذي قاله صلى الله عليه وسلم ما الخطب التي بلغها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة

مهيبة مليئة بالكلام والخطب البليغة. فنسأل الله ان يوفقنا لعرضها. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم تأثير - [00:18:49](#)

في كلام رسول الله وبافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسأل الله لي ولكم عاما حسنا خلق كتاب اقله في هذا واستغفر الله

لي ولكم - [00:19:12](#)